



مذكرة التفاهم حول المحافظة على وإدارة أبقار البحر وموائلها عبر مدى انتشارها (مذكرة أبقار البحر)

بقر البحر (الأطوم) @كريستينا فاكوفا

تهدف مذكرة التفاهم حول المحافظة على وإدارة أبقار البحر وموائلها عبر مدى انتشارها إلى تحفيز القيام بإجراءات منسقة دولياً لضمان البقاء طويل الأجل لأبقار البحر وموائلها من الأعشاب البحرية عبر مدى انتشارها الواسع. يوجد مكتب سكرتارية الاتفاقية في مكتب معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية في أبو ظبي، والذي تستضيفه هيئة البيئة - أبو ظبي بالنيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

تفند الدول الموقعة على المعاهدة أنشطة تسترشد بخطة الحفظ وإدارة أبقار البحر الملحقة بمذكرة التفاهم. إن تحقيق أهداف خطة الحفظ والإدارة هذه تركز بشكل أساسي على مبادرة أبقار البحر والأعشاب البحرية والمجتمعات الساحلية. كما تقدم مجموعة الدعم الفني مشورة الخبراء إلى الموقعين على مذكرة التفاهم للمساعدة على تنفيذ خطة الحفظ وإدارة أبقار البحر.

تقوم الدول الموقعة بملائمة تنفيذ خطة الحفظ وإدارة أبقار البحر حسب الحاجة وفقاً لأعداد أبقار البحر وموائل الأعشاب البحرية في مياهاها الساحلية، ولديهم الفرصة لتشكيل توجه السياسة العامة لمذكرة التفاهم.

حماية وإدارة أبقار البحر

إن بقرة البحر واسمها العلمي (*Dugong dugon*)، هي الحيوان الثديي الوحيد من أكلات الأعشاب البحرية. تساعد أبقار البحر عبر مدى انتشارها الممتد على سواحل أكثر من أربعين دولة في المياه الساحلية الاستوائية وشبه الاستوائية من شرق أفريقيا إلى فانواتو في المحيط الهادي في استدامة الموائل العشبية البحرية وهي موائل مهمة لأنواع أخرى مثل السلاحف البحرية. كما تشكل أبقار البحر جزءاً مهماً في ثقافة كثير من المجتمعات الساحلية. إن أبقار البحر هو النوع الوحيد في عائلة البقريات البحرية (Dugongidae).

يمكن أن يصل طول بقرة البحر إلى ثلاثة أمتار، وتزن ما يصل إلى 500 كيلو غرام، تعيش لمدة تصل إلى 70 عاماً وتساير مئات الكيلومترات في بضعة أيام فقط. الطعام الأساسي لأبقار البحر هو الأعشاب البحرية، حيث يمكن لبقرة بحر واحدة تناول ما يصل إلى 40 كيلوجرام من الأعشاب البحرية يومياً. تعتبر الأعشاب البحرية أيضاً مخزناً مهماً للكربون في الغلاف الجوي (المعروف باسم الكربون الأزرق)، وهي توفر أرضاً حاضنة للعديد من أنواع الأسماك.

ملخص

- دخلت حيز التنفيذ منذ 31 أكتوبر عام 2007
- تشمل 46 دولة من دول الانتشار في أفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا (جزر المحيط الهادئ)
- أنشطة موجهة بخطة الإدارة والحماية
- تنفيذ خطة الإدارة والحماية يتم دعمها من خلال مبادرة أبقار البحر، الأعشاب البحرية والمجتمعات الساحلية

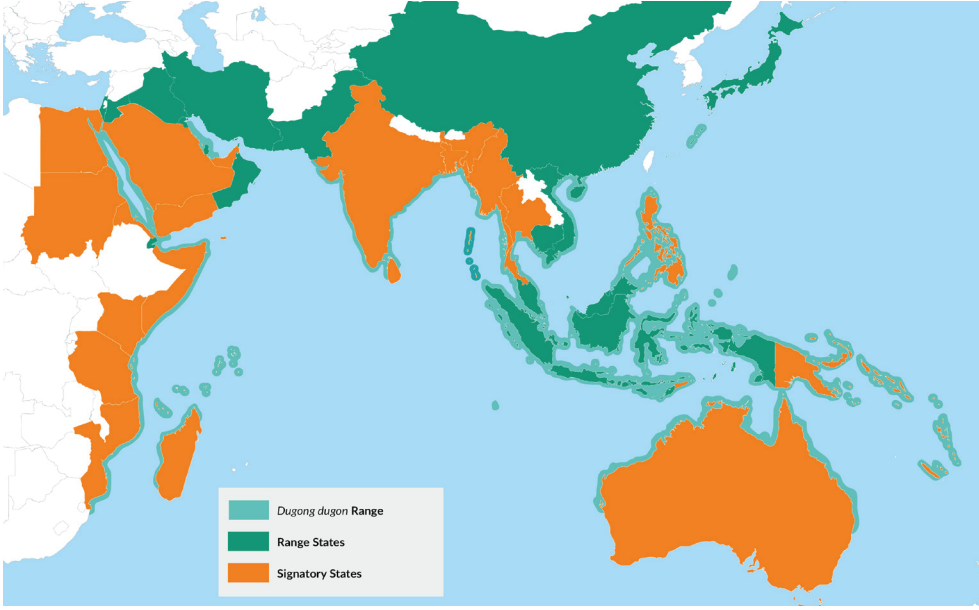
الرسالة

ضمان حالة حماية إيجابية لأبقار البحر وموائلها من الأعشاب البحرية عبر مدى الانتشار

أهداف خطة الحماية والإدارة

- الحد من الأسباب المباشرة وغير المباشرة لنفوق أبقار البحر
- تحسين المعرفة والعلم بأبقار البحر عن طريق الدراسة والمراقبة
- حماية موائل أبقار البحر والمحافظة عليها وإدارتها
- تحسين المعرفة والعلم بأبقار البحر عن طريق دراسة ومتابعة موائلها
- زيادة الوعي بالمحافظة على أبقار البحر
- الدعوة للتعاون الإقليمي والدولي
- الدعوة لتطبيق مذكرة التفاهم
- تحسين الحماية القانونية لأبقار البحر وموائلها
- تنمية التعاون في بناء القدرات على المستوى الوطني، والإقليمي والدولي

مذكرة التفاهم حول المحافظة على وإدارة أبقار البحر وموائلها ضمن مدى انتشارها (مذكرة أبقار البحر)



خريطة توضح الدول الموقعة على مذكرة التفاهم حول أبقار البحر ودول الانتشار (May 2019)

إن الأعشاب البحرية محصورة بالمياه الساحلية الضحلة، حيث يستقبل القاع ضوءاً كافياً من أشعة الشمس تسمح بحدوث التمثيل الضوئي. لكن هذه المناطق الضحلة هي أيضاً محل لأنشطة إنسانية كثيفة، والتي تؤثر سلباً في المدى القصير أو البعيد على النظام البيئي للأعشاب البحرية. إن المحافظة على أبقار البحر وموائلها الهامة من الأعشاب البحرية توفر الفرصة للمساهمة الفعلية في المحافظة على التنوع الحيوي البحري.



الصورة: أبقار البحر تعتمد على الأعشاب البحرية في الغذاء. © إدوين جراندكورت

التعرض للانقراض

تصنف حالة الحفظ لأبقار البحر على أنها "معرضة للانقراض" حسب القوائم الحمراء للأنواع المهددة ضمن تصنيف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN)، مما يشير إلى وجود خطر كبير لانقراض أبقار البحر من الحياة الفطرية على المدى المتوسط. وقد أدرجت معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية أبقار البحر في الملحق الثاني، مما يعني أن المحافظة عليها تتطلب تعاوناً دولياً وأنشطة متضافرة لحمايتها عبر مسار هجرتها. إن دورة حياة أبقار البحر واعتمادها على الأعشاب البحرية في الغذاء جعلت منها عرضة لتهديدات: إنها تنمو ببطء، وتصل سن البلوغ متأخرة، ولها دورة تكاثر بطيئة.

المخاطر الحالية على أبقار البحر:

- الصيد بالخطأ
- الصيد المباشر
- الارتطام بالسفن
- تلف الموائل العشبية البحرية

المخاطر المباشرة على الأعشاب البحرية

- طرق الصيد المتلفة
- تطوير المناطق الساحلية
- التلوث
- العواصف الشديدة
- التغير المناخي

للاتصال:



سكرتارية مذكرة التفاهم حول أبقار البحر
مكتب معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من
الحيوانات الفطرية - أبوظبي
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
أبوظبي
الإمارات العربية المتحدة

بريد إلكتروني: cmsoffice.ae@cms.int

www.cms.int/dugong

For more Fact Sheets please visit: <http://www.cms.int/en/publications/factsheets>



<https://www.facebook.com/bonnconvention>



<https://www.twitter.com/bonnconvention>

الانجازات الرئيسية

- الاستبيان الموحد لمذكرة التفاهم حول أبقار البحر بخصوص الصيد والصيد العرضي لأبقار البحر (2010)
- مبادرة أبقار البحر والأعشاب البحرية والمجتمعات الساحلية (2012 - مستمرة)
- مشروع مرفق البيئة العالمية للمحافظة على أبقار البحر والأعشاب البحرية (2015 - 2019)
- مجموعة أدوات أبحاث أبقار البحر والأعشاب البحرية (2017)
- مشروع "الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية للأعشاب البحرية وخدماتها" (2019 - 2022)

مذكرة التفاهم حول أبقار البحر وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة التي تساهم بها مذكرة أبقار البحر
الهدف الأول - القضاء على الفقر، الهدف الثاني - القضاء على الجوع، الهدف الخامس - المساواة بين الجنسين،
الهدف الثاني عشر - الإنتاج والاستهلاك المسؤولين، الهدف الثالث عشر - العمل المناخي، الهدف
الرابع عشر - الحياة تحت الماء، الهدف السابع عشر - عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.